من الملامح التصريفية في الجزء الأول من إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن

دراسة في الدلالة الصرفية

عمر علي البارواني- جامعة مصراتة - ليبيا
o.ailbarouni@edu.misuratau.edu.ly

مُلَّخصُ:
يهدف هذا البحث إلى دراسة بعض الملامح التصريفية ودلالتها في تفسير إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن للشيخ أحمد أبو مزيريق، وتحديدًا في الجزء الأول منه، وقد تبيّن للباحث أن التفسير المذكور مليء بكثير من الملامح اللغوية في أغلب فروع اللغة، نحوها وصرفها وبلاغتها ومعجمها ودلالتها، الأمر الذي دعاني للتتبع بعض الكلمات الصرفية وكيفية تناول المؤلف لها وتلمس بعض دلالاتها.

الكلمات المفتاحية: أحمد أبومزيريق، إرشاد الحيران، الصرف، الدلالة.

مقدمة:

إن كتاب الله هو المعجزة الكبرى، والحجة العظمى، من تمسك به اهتدى، ومن تركه عمي وشقي وغوى، وهذا الكتاب الجليل منذ نزوله على رسولنا الكريم إلى يومنا هذا وهو محل اعتناء واهتمام، وذلك بحفظه وتدوينه، ثم بدراسته واستخراج درره ونفائسه، فهو لا يخلق على كثرة تدارسه، ولا تنقطع عجائبه، فقد استمر عطاؤه إلى يومنا، ففسرت ألفاظه، وأعربت تراكيبه، وأظهرت معانيه وأحكامه. وكان من جديد تفاسيره ما ألفه العالم العلامة، الشيخ الفاضل: أحمد عبد السلام أبو مزيريق في تفسيره: (إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن)، فكان تفسيرًا جديدًا لكثير من المسائل.

وقد رأيت في هذا التفسير مادة علمية تثري الجانب الصرفي والدلالي، فاخترت منه الجزء الأول، مستخرجًا منه ما يتعلق بعنوان البحث الحالي، وهو (من الملامح التصريفية في الجزء الأول من تفسير إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن، دراسة في الدلالة الصرفية).

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

وجاءت مكونات البحث- بعد المقدمة- على النحو الآتي: المبحث الأول خصصته للتعريف بالشيخ أبو مزيريق، والمبحث الثاني خصصته لدراسة بعض الملامح التصريفية الخاصة بلزوم الأفعال وتعديها، وبعض الملامح الخاصة بظاهرة التأنيث. والمبحث الثالث خصصته لبعض ملامح معاني الأبنية الصرفية، ثم خاتمة لذكر أهم النتائج، يعقبها فهرس بالمصادر والمراجع.

المبحث الأول

التعريف بالشيخ (أبو مزيريق)[1]

اسمه ونسبه: هو شيخي وأستاذي[2] الشيخ العالم العلامة المعقولي اللغوي المفسر الفقيه الأديب، أحمد عبد السلام محمد أحمد بو مْزيريق المصراتي.

ولقب بومْزيريق هو لقب لجده محمد، يرجع بنسبه إلى أسرة آل البيرة، وكانت عائلته من سكان منطقة البيرة، ثم انتقلت إلى منطقة رأس علي، وأول من سكن هذه المنطقة هو جده أحمد، ولقب بو مْزيريق، وكان آباؤه يعرفون بالبيرة.

مولده ونشأته: ولد الشيخ سنة 1927م تقريبًا، وكان أبوه- رحمه الله- تاجرا، وكان جده فلاحًا وتاجرًا، وكان الشيخ أحمد يحبه ويلتصق به كثيرا، وأما أمه فكانت من عائلة اشتيوي من رأس علي.

وقد كان أبوه وجده يوجهانه التوجيه السليم، ويحرصان على دراسته وطلبه للعلم، وعدم تكليفه بالعمل على الرغم من صعوبة المعيشة في تلك الفترة، فنشأ نشأة طيبة في أكناف هذه الأسرة الكريمة، ولم يشتهر أحد من أسرته بالعلم قبله.

تحصيله العلمي: ابتدأ الشيخ في طلب العلم بتوجيه من عائلته في سن مبكرة، فالتحق بالكتاتيب في بداية نشأته، وكان عمره وقتئذ خمس سنوات، وتعلم أصول الكتابة على يد الشيخ علي الشريف- من قبيلة يدر-، ثم التحق بزاوية البي في سنة 1937م، وأكمل حفظ القرآن بها على يد الشيخ: علي أحمد المنتصر المصراتي، وأكمل السلكة الرابعة وهو دون البلوغ، وحضر في الزاوية لمدة سنتين الدروس التي كان يلقيها فضيلة الشيخ المرحوم العلامة محمد بن العلامة عبد الرحمن بن نصر، والشيخ المرحوم المربي بشير السباعي. وفي سنة 1945م ذهب إلى الشيخ العلامة محمد السهولي (م1900، ت1993) في مسجد رأس علي، وبدأ في الدراسة الحرة عليه في شتى العلوم الشرعية واللغوية والعقلية وغيرها، وكان يلازمه من الساعة الثامنة صباحا إلى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوميا عدا يوم الجمعة، فلازمه طيلة خمس سنوات ينهل فيها من معين علمه.

---

[1] ينظر ترجمته في مقال للدكتور حافظ امحمد القليب (@Abdussalam.Alasmar· Community College)، وإرشاد الحيران في توجيهات القرآن 1/1- 20 (مقدمة الناشر).

[2] أخذت عنه علمي المنطق والتفسير في معهد القويري الديني في مرحلة الدراسة الثانوية.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

وقد كان للشيخ السهولي تأثير كبير في شخصية الشيخ العلمية، وكان المترجم كثير الثناء عليه وعلى علمه وتفانيه فيه وتواضعه ولينه وحسن خلقه.

وفي سنة 1950م ترك الشيخ السهولي، وعين إماما وخطيبا ومدرسا للقرآن في منطقة المغاربة في قرية يدر، ودرس عليه القرآن خلق كثير بعضهم أكمل القرآن وبعضهم لم يكمله. وحضر دروس العلامة محمد حسن عبد الملك في السمرقندية، وفي تلخيص المفتاح، وفي التفسير، حيث عرف عن هذا العلامة تصدره لتدريس التفسير، ولعل هذا هو السبب الذي جعل الشيخ يتصدر لتدريس تفسير القرآن في جامع الشيخ امحمد بوسط البلد.

وأذن له الشيخ محمد حسن عبد الملك إذنا عاما، كما أفادني بذلك الشيخ بو مزيريق نفسه، كما أخذ عن العلامة الشهير مفتاح اللبيدي الفقه والميراث، والعلامة محمد محمد السماحي المصري، والعلامة عبد الحميد الشاذلي المصري، والعلامة المربي عبد الحميد شاهين المصري، وغيرهم.

والتحق الشيخ بالتعليم النظامي، فتحصل على الابتدائية الأزهرية، والثانوية الأزهرية من معهد القويري الديني الأزهري، ثم التحق بجامعة البيضاء كلية أصول الدين إلى أن تخرج منها عام 1967- 1968م، ثم التحق بجامعة الجغبوب لإكمال دراسته العليا، لكنها أغلقت، فمنح الشيخ بعثة دراسية لاستكمال دراسته في مصر، لكن ظروفه حالت دون ذلك، فترك الدراسة وتفرغ للمطالعة والتدريس والتأليف.

درّس الشيخ في معاهد البيضاء من حين تخرجه، ثم انتقل إلى مصراتة حيث درّس في مدارسها إلى أن دعاه العلامة المربي شيخنا الجليل محمد جبعور للتدريس في معهد القويري الديني، وظل فيه مدرسا من سنة 1977م تقريبا وحتى بعد تقاعده مجانا إلى أن حالت ظروفه الصحية من ذلك.

وكان الشيخ طوال عمره إماما وخطيبا في مساجد كثيرة، استقر به المقام أخيرا في مسجد قريتهم بعد عجز شيخه العلامة محمد السهولي.

ولم ينقطع الشيخ عن حلقات الدرس الحر في بيته والمساجد التي يؤم فيها المصلين، فدرس عليه كثيرون، من أشهرهم: الشيخ الجليل العلامة محمد محمد المحروق المصراتي الذي لازمه سنين عديدة. والشيخ العلامة حافظ امحمد القليب حيث لازمه أكثر من خمس سنين، سوى ما درسه عليه في التعليم النظامي في معهد القويري الديني.

خامسا: صفاته العلمية والخلقية: الشيخ ذو عقلية نيرة، ناقد فذ، له آراء تدل على عمق فهمه وتحصيله العلمي الهائل، له باع طويل في اللغة والتفسير والفقه

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

والأصول والمنطق، قارئ لا يفتر عن القراءة، كريم الطبع عفيف النفس، لين الجانب، حسن المعشر، قليل الكلام في أمور الدنيا، محب لطلبة العلم، مقبل عليهم، حريص على التعليم والنصح، أفنى عمره كله في التعلم والتعليم، عاش حياته كلها إماما ومدرسا مفيدا، ومربيا حكيما، ومؤلفا عظيما، وزاهدا جليلا.

سادسا- مؤلفاته: للشيخ مؤلفات كثيرة تدل على علمه وسعة اطلاعه، منها:

إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن، وهو تفسير كامل للقرآن. اقتباس الشعر الحكيم من آي الذكر العظيم. ثلاثمائة حديث منتخب من مختار جمع الحديث من كتاب لسان العرب، وهو مختصر الكتاب الأول. شرح المنظومة الفطيسية في الفقه، اقتصر فيه على حل الألفاظ. كشف الغطاء عما وقع في المآثم من الأخطاء.كشف المغطى من حقائق الموطأ. مختارات ممتدة من تاريخ الإمامين جمال الدين الأفغاني ومحمد عبدة، وهو مختصر من تاريخ الشيخ محمد رضا .مختارات من جمع الحديث المرتب من كتاب لسان العرب. نبذة عن معهد القويري الديني. نبراس الطرائق لإظهار ما فيها من الأباطيل والحقائق.

وفاته: لم يترك التدريس إلا بعد مرضه في حوالي سنة 2007م، حتى فاضت الروح إلى باريها سنة 2010م، رحمه الله رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

المبحث الثاني

(من ملامح لزوم الأفعال وتعديها، والتأنيث)

أولًا- من ملامح لزوم الأفعال وتعديها:

الفعل اللازم "ما لزم الفاعل ولم يجاوزه"[3]، أو "هو ما لا مفعول به له أصلا؛ لا بنفسه, ولا بحرف جر"[4]. والفعل المتعدي "ما يتوقف في فهمه على متعلق"[5]، أو "هو ما له مفعول به يصل إليه... بغير واسطة"[6]، ويسمى اللازم: قاصرا[7]؛ لقصوره عن الفاعل[8]، ويسمى: غير متعدٍّ[9]، وغير واقع، وغير مجاوز[10]. ويسمى المتعدي: الواقع، والمجاوز[11]. و"إذا أردت أن تُعديَ ما كان

(3) معجم مقاليد العلوم، ص:91.
(4) شرح كتاب الحدود في النحو، ص:174.
(5) معجم مقاليد العلوم، ص:91.
(6) شرح كتاب الحدود في النحو، ص:176.
(7) ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل 7/7، وشرح الأشموني 439/1، وشذا العرف، ص:38.
(8) ينظر: حاشية الصبان 127/2.
(9) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد 427/1.
(10) ينظر: حاشية الصبان 127/2.
(11) ينظر: تسهيل الفوائد، ص:83، التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل 7/7، ومعجم مقاليد العلوم، ص:91.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

لازمًا غير متعد إلى مفعول، كان ذلك بزيادة أحد هذه الأشياء الثلاثة، وهي الهمزة، وتضعيف العين، وحرف الجرّ"[12].

وتسمى الهمزة التي تعدي الفعل اللازم: همزة التعدية، و همزة النقل[13]، ويستفاد منها معنى الجعل والتصيير[14].

وبناءً على ذلك، فمن خلال تتبع الشيخ أبو[15] مزيريق في الجزء الأول من تفسيره نجده يختار تسمية الفعل اللازم بالقاصر، ويطلق على المعنى المستفاد من الهمزة الداخلة على (فَعَلَ) همزة الجعل والتصيير؛ بل ويوضح هذا المعنى توضيحًا يظهر فيه براعته في التحليل الصرفي والدلالي، فعند شرحه لكلمة (يقيمون) في قوله تعالى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾[16]، ذكر أنها من أَقَامَ يُقِيمُ إِقَامَةً[17]، وأن الفعل أَقَامَ "معدّى قَامَ، عدي إليه بالهمزة الدالة على الجعل، والإِقَامَة جعلها قائمةً مأخوذة من قَامَتِ السوقُ إذا نَفَقَتْ وتداول الناس فيها البيع والشراء، وأصل القيام في اللغة الانتصاب المضاد للجلوس وللاضطجاع"[18].

وكذلك الأمر عند شرح قوله تعالى: ﴿لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ﴾[19]، فقد ذكر أن أصل الكلمة من أَفْسَدَ يُفْسِدُ إِفْسَادًا، وذكر أن "الهمزة فيه للجعل"[20]، أي: لا تجعلوا الفساد في الأرض، ولا تصيروها فاسدة بأفعالكم، والله أعلم.

وفي بعض المواضع نجده يذكر ما يتعدى به الفعل اللازم من حروف الجر، أو غيرها، فيفصل فيها القول أيما تفصيل، فيقول في تفسير كلمة (خَلَوْا) في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ﴾[21]: إن معناها "انفردوا[22]، فهو فعل قاصر، ويعدى بالباء، وباللام، ومِنْ، ومع، ويعدى بإلى على تضمين معنى آبَ أو خلص، ويعدى بنفسه على تضمين تجَاوزَ وباعَدَ، وقد عدي هنا بإلى؛ ليشير إلى أن الخلوة كانت في مواضع هي مآبهم ومرجعهم"[23].

---

[12] شرح المفصل 299/4.
[13] ينظر: شرح الكافية الشافية 569/2.
[14] ينظر: شرح الرضي على الشافية 86/1.
[15] (أبو) على الحكاية.
[16] سورة (البقرة)، الآية (2).
[17] ينظر: لسان العرب، (قوم).
[18] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 53/1. وينظر مثله في تسميته اللازم بالقاصر 77/1.
[19] سورة (البقرة)، الآية (10).
[20] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 54/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 248/1.
[21] سورة (البقرة)، الآية (13).
[22] ينظر: لسان العرب، (خلا).
[23] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 55/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 291/1.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

وفي بعض الأحيان يعلل التعدي بحرف الجر، ويذكر ما يؤدي التعدي به من دلالة، فعند حديثه عن معنى (الرفث) في قوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ﴾[24]، ذكر أنه كناية عن الجماع[25]، وأن أصله هو الكلام مع النساء في شؤون الالتذاذ والتمتع بهن، وأن "تعديه بإلى ليتعين المعنى المقصود، وهو الإفضاء"[26]، أي: الجماع[27].

وأحيانًا يختار ما اختاره اللغويون من اللغة، فقد قال في كلمة (أضاء) من قوله تعالى: ﴿كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ﴾[28]: "أضاء يجيء متعديًا وهو الأصل كما هنا، ويجيء قاصرًا بمعنى ضاء؛ فهمزته للصيرورة"[29]؛ فاختار اللغة الثانية (أضاء) وهو متعدٍّ[30]؛ بل جعله الأصل، من حيث التعدي؛ لأن هذا الفعل يكون لازمًا ويكون متعديًا، وقصد المؤلف بالأصل هنا الأصل في كثرة الاستعمال؛ لأن من القواعد المقررة عند النحاة أن الكثرة لها الأصالة[31]، والله أعلم.

ثانيًا- من ملامح التأنيث: ذكر الباحث بعض الملامح التصريفية الخاصة بظاهرة التأنيث، منها:

1- (التأنيث بالتاء): قال ابن الحاجب: "المؤنث ما فيه علامة التأنيث لفظًا أو تقديرًا...، وعلامة التّأنيث: التّاء، والألف مقصورة أو ممدودة. وهو حقيقيّ ولفظيّ. فالحقيقيّ: ما بإزائه ذكر من الحيوان، كامرأة وناقة. واللّفظيّ بخلافه، كظلمة وعين"[32]. وتدخل التاء على اللفظ المذكر لتضفي عليه- غالبًا- صفة التأنيث[33]، مع لحظ بعض المعاني الدلالية الأخرى سوى التأنيث[34].

وقد اهتم المؤلف– رحمه الله- بذكر المعنى الدلالي للتأنيث بصفة عامة في حديثه عن الألفاظ المؤنثة، فقد قال في شرح لفظ (الآخرة) من قوله تعالى: ﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[35]: إن "الآخرة صفة تأنيث الآخر، بالمد وكسر الخاء، وهو

---

[24] سورة (البقرة)، الآية (186).
[25] ينظر: لسان العرب، (رفث).
[26] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 338/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 182/2.
[27] ينظر: لسان العرب، (فضا).
[28] سورة (البقرة)، الآية (19).
[29] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 55/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 308/1.
[30] ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج 96/1، وتهذيب اللغة، (ضوأ).
[31] ينظر: المقاصد الشافية 577/2.
[32] الكافية في علم النحو، ص:38- 39.
[33] ينظر: همع الهوامع 330/3.
[34] ينظر: شذا العرف، ص:74.
[35] سورة (البقرة)، الآية (3).

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

الحاصل المتأخر عن شيء قبله في فعل أو حال، وتأنيث وصف الآخرة منظور فيه إلى أن المراد إجراؤه على موصوف مؤنث اللفظ، حذف لكثرة استعماله وصيرورته معلومًا، وهو يقدر بالحياة الآخرة؛ مراعاة لضده، وهو الحياة الدنيا القريبة بمعنى الحاضرة، ثم صارت الآخرة علمًا بالغلبة على الحياة الحاصلة بعد البعث"[36].

وفي بعض المواضع يذكر المعنى الدلالي لعلامة التأنيث تحديدًا، فيقول في تفسير لفظ (الملائكة) في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ﴾[37]: "الملائكة جمع مَلَك، وأصل الجمع: ملائكة، والتاء لتأكيد الجمعية[38]؛ لما في التاء من الإيذان بمعنى الجماعة"[39]، فأدت التاء هنا دلالة معنى الجمعية[40].

ومن معاني علامة تاء التأنيث: المبالغة[41]، وهو المعنى الذي ذكره المؤلف لكلمة (خليفة) من قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[42]، فقد قال في شرحها: "الخليفة في الأصل الذي يخلف غيره، أو يكون بدلًا عنه في عمل يعمله[43]، فهو فعيل بمعنى فاعل، والتاء فيه للمبالغة في الوصف"[44].

وتدخل تاء التأنيث على الكلمة للدلالة على الوحدة[45]، ومما أوضحه المؤلف من هذا النوع ما أورده في قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللهِ﴾[46]، من أن "صبغة الله: فطرة الله التي فطر الناس عليها، وهو دين الإسلام، وأصل الصبغة: صبغ، وهو الشيء الذي يصبغ به[47]، واتصاله بعلامة التأنيث لإرادة الوحدة، فالصبغة الصبغ المعين المحضر لأن يصبغ به"[48].

وقد تلحق اللفظ علامة التأنيث من أجل إرادة معنى لفظ مؤنث، فتؤنث الكلمة للمح تأنيث الأصل الذي أنث اللفظ بسببه، كما في شرحه لقوله تعالى: ﴿مَا

---

[36] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 53/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 240/1.
[37] سورة (البقرة)، الآية (29).
[38] قال ديكنقوز: "ملك أصله: ملاك، مشتق من الألوكة وهي الرسالة، وإنما قال: من الألوكة إشارة إلى أن الأصل ملاك: مألك، فقدمت اللام؛ فصار: ملاك؛ فحذفت الهمزة كما في مسلة، وقيل: ملك، ويقال في الجمع: ملائك وملائكة، والتاء لتأكيد الجمع". شرح مراح الأرواح، ص:101.
[39] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 95/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 397/1.
[40] ينظر: شرح الأشموني 25/1.
[41] ينظر: أوضح المسالك 288/4، وهمع الهوامع 330/3، وشذا العرف، ص:74.
[42] سورة (البقرة)، الآية (29).
[43] ينظر: لسان العرب، (خلف).
[44] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 96/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 398/1.
[45] ينظر: شذا العرف، ص:74.
[46] سورة (البقرة)، الآية (137).
[47] ينظر: لسان العرب، (صبغ).
[48] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 251/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 742/1.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا[49]، حيث قال: "القبلة اسم مفعول كالذِّبْح، وتأنيثه باعتبار الجهة"[50]، أي: الناحية[51]، وهذا يعني أن أصل القِبْلَة: القِبَل، وأن تأنيثه على معنى جهة أو ناحية[52].

2- إطلاق اللفظ على المذكر والمؤنث: من ملامح التأنيث عند المؤلف في الجزء المخصص بالدراسة: إطلاق اللفظ الذي يشترك الذكر والأنثى في الاتصاف به، كشرحه لفظ (الزوج) في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مَطَهَّرَةٌ﴾[53]، فقد قال في ذلك: "الأزواج جمع زوج يقال للذكر والأنثى[54]؛ لأنه جعل الآخر بعد أن كان منفردًا زوجًا"[55]، فاكتساب كل من الزوجين صفة الزوج لا يتم إلا بالآخر؛ لذا فإن كل واحد منهما جعل الثاني زوجًا له في العدد[56]. ومثل هذا ما ذكره في لفظة (عدو) في قوله تعالى: ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾[57]، حيث قال: "العدو ضد الصديق[58]، للواحد والجمع، والذكر والأنثى"[59]، فالواحد والواحدة عدو، والاثنان والاثنتان عدو، والجميع منهما عدو[60].

المبحث الثالث

(من ملامح معاني الأبنية)

قد يكون لبنية الكلمة الواحدة أكثر من معنى في أصل الوضع، وقد تكتسب المعنى الآخر عن طريق تضمين أو نحو ذلك، وقد تختلف بنية كلمة عن أخرى عددًا وتتفق معها في بعض من حروف البناء الصرفي، فتؤدي معنى ما تؤديه الكلمة التي تشاركها في ذلك البناء[61]، وقد ذكر المؤلف بعض المباني الصرفية التي تأتي بمعنى مبانٍ أخرى، فمن ذلك:

---

[49] سورة (البقرة)، الآية (141).
[50] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 275/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 8/2.
[51] ينظر: المذكر والمؤنث للتستري، ص:85.
[52] ينظر: المغرب في ترتيب المعرب، (قبل).
[53] سورة (البقرة)، الآية (24).
[54] ينظر: الصحاح، ولسان العرب، (زوج).
[55] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 76/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 357/1.
[56] ينظر: لسان العرب، (زوج).
[57] سورة (البقرة)، الآية (35).
[58] ينظر: لسان العرب، (عدا).
[59] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 97/1. وينظر فيما ذكره: المحرر الوجيز 129/1، 312/5.
[60] ينظر: المحكم 85/4. ولسان العرب، (عدا).
[61] ينظر: رسالة في مذهب الكوفيين والبصريين في حروف الجر للدمنهوري، ص:54- 55.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

اسْتَفْعَل بمعنى أَفْعَل[62]**:** من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾[63]، فقد قال: "اسْتَوْقَدَ بمعنى أَوْقَدَ، والسين والتاء للتأكيد"[64].

فَعْل بمعنى مَفْعُول[65]**:** فقد قال في قوله تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾[66]: "الأمر هو القول الطالب للفعل مع العلو، وبه سمي الأمر الذي هو أحد الأمور تسمية للمفعول بالمصدر فإنه مما يؤمر به"[67]، كالقرض بمعنى المقروض[68].

فِعَال بمعنى مَفْعُول[69]**:** من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ﴾[70]، فقد قال: "الكِتَاب على وزن فِعَال بمعنى المَكْتُوب، واشتقاقه من كَتَبَ بمعنى جمع وضم[71]؛ لأن الكتاب تُجمع أوراقه وحروفه"[72]؛ فهي مجموعة، وهو مكتوب.

فَعِيل بمعنى فَاعِل[73]**:** كما في قوله تعالى: ﴿وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ﴾[74]، فقد قال: الشهداء جمع شهيد، وهو فَعِيل بمعنى فَاعِل، أي: شاهد، من شَهِد إذا حضر[75].

ومن ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[76]، من أن الخليفة في الأصل اللغوي هو الذي يخلف غيره في شيء ما، أو يكون بدلًا عنه في عمل ما، فهو خليف على وزن فعيل بمعنى فاعل، والتاء فيه للمبالغة في الوصف الذي يتصف به[77].

ومنه كذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾[78]، فقد قال: "الولي المحب والصديق والمانع[79]. والنصير كل من يعين أحدًا على من يريد به ضرًّا[80]، وكلاهما فعيل بمعنى فاعل"[81].

---

[62] ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 2-328/1، 332، 335، 336، 338، 339.
[63] سورة (البقرة)، الآية (16).
[64] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 55/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 307/1.
[65] ينظر: التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل 19/2، وتمهيد القواعد 377/1.
[66] سورة (البقرة)، الآية (26).
[67] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 77/1.
[68] ينظر: دراسات لأسلوب القرآن الكريم 2-349/3.
[69] ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب 365/2، وشرح الرضي على الكافية 382/1.
[70] سورة (البقرة)، الآية (1).
[71] ينظر: لسان العرب، (كتب).
[72] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 52/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 221/1.
[73] ينظر: شرح الرضي على الشافية 148/2، وشرح التصريح 537/2، 545.
[74] سورة (البقرة)، الآية (22).
[75] ينظر: إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 75/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 339/1. وينظر المعنى اللغوي في: لسان العرب، (شهد).
[76] سورة (البقرة)، الآية (29).
[77] ينظر: إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 96/1. وينظر ما ذكره في: التحرير والتنوير 398/1.
[78] سورة (البقرة)، الآية (106).

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

فَعِيل بمعنى مَفْعُول[82]**:** فقد ذكر في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ﴾[83] أن الأُسَارَى جمع أَسْرِى، والأسْرى جمع أَسِير، والأسير على وزن فَعِيل بمعنى مَفْعُول[84].

فَعِيلة بمعنى مَفْعُولة[85]**:** من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾[86]، فقد قال: "الخَطَايَا جمع خَطِيئَة، فَعِيلَة بمعنى مَفْعُولَة، فهي مَخْطُوءٌ بها"[87]، أي: فهي مخطوءة.

وبالنظر إلى دلالة الأبنية الصرفية التي ذكرها المؤلف نجد أكثرها يجيء بمعنى: المبالغة، وبعضها بمعنى المبالغة والتكلف، أو بمعنى التكلف فقط، أو بمعنى التأكيد، فمن ذلك:

بنية الفعل (أَفْعَلَ): فقد قال في شرح قوله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ﴾[88]: "أوفى فعل مهموز مأخوذ من وَفَى المجرد، وأصل معنى وَفَى أَتَمَّ الأمر، تقول: وفيته حقه، ولما كان المجرد متعديًا للمفعول ولم يكن في المهموز زيادة تعدية للتساوي بين قولك: وفيته حقه، وأوفيته حقه[89]، تعينت الزيادة لمجرد المبالغة في التوفية"[90].

بنية المصدر (اسْتِفْعَال): فقد ذكر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا﴾[91] أن الاسْتِحْيَاء والحَيَاء واحد[92]، وأن السين والتاء للمبالغة في صفة الحياء[93].

بنية المصدر (فُعَل): من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾[94]، من أن الله- عز وجل- أخبر بالمصدر هنا وهو قوله: (هدى)؛ لما في هذا المصدر من المبالغة

---

(79) ينظر: الصحاح، ولسان العرب، (ولي).
(80) ينظر: لسان العرب، (نصر).
(81) إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 222/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 695/1.
(82) ينظر: الشافية، ص:75، وشرح الرضي على الشافية 141/2، وشرح التصريح 490/2.
(83) سورة (البقرة)، الآية (84).
(84) ينظر: إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 170/1. وينظر ما ذكره في: التحرير والتنوير 590/1. وينظر المعنى اللغوي في: لسان العرب، (أسر).
(85) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد 459/3، وتمهيد القواعد 4816/9.
(86) سورة (البقرة)، الآية (57).
(87) إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 131/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 515/1.
(88) سورة (البقرة)، الآية (39).
(89) ينظر: لسان العرب، (وفى).
(90) إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 113/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 452/1.
(91) سورة (البقرة)، الآية (25).
(92) ينظر: لسان العرب، (حيا).
(93) ينظر: إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 76/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 361/1.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

في حصول الهداية به، وتحقق من وصف الكتاب بهذا المصدر من وفرة المعاني وكثرتها ما لا يتحقق لو وصف باسم الفاعل من (هَدَى)، إذا قيل: هادٍ للمتقين[95].

بنية المصدر (فُعْلَان): من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾[96]، فقد قال: "الطُّغْيَان مصدر بوزن الغُفْران والشُّكْران، وهو مبالغة في الطَّغْي، وهو الإفراط في الشر والكبر"[97].

بنية المصدر (افْتِعَال): فقد ذكر الشيخ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا اتَّخِذُنَا هُزُوًا﴾[98] أن الفعل (تَتَّخِذُ) مضارع (اتَّخَذَ) ومصدره افْتِعَال من الْأَخْذ؛ فصيغة الافْتِعَال فيه دالة على التكلف للمبالغة في تحصيل الفعل[99].

بنية المصدر (تَفَعُّل): من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾[100]، فقد قال: "التلقي استقبال[101] إكرام ومسرة، ووجه دلالته على ذلك أنه صيغة تفعَّل من لَقِيَه، وهي دالة على التكلف لحصوله وتطلُّبِه، وإنما يتكلف ويتطلب لقاء الأمر المحبوب، بخلاف لَاقَى؛ فلا يدل على كون الملاقي محبوبًا؛ بل يقال: لَاقَى العدوَّ"[102].

بنية الفعل (اسْتَفْعَل): من ذلك ما ذكره في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا﴾[103]، من أن "اسْتَوْقَدَ بمعنى أَوْقَدَ، والسين والتاء للتأكيد"[104]، فلم يعبر هنا بالمبالغة، واكتفى بالتأكيد على طلب الفعل.

ففي الأمثلة السابقة يعبر أحيانًا بالمبالغة، وأحيانًا بالمبالغة والتكلف، وأحيانًا بالتأكيد، وفي بعض المواضع الأخرى لا يذكر دلالة البنية، وإنما تفهم دلالتها من خلال تفسيره، كما في شرح قوله تعالى: ﴿إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ﴾[105]، حيث قال: "الاستكبار شدة الكبر"[106]، أي: المبالغة فيه. وكذلك في شرح قوله تعالى:

---

(94) سورة (البقرة)، الآية (1).
(95) ينظر: إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 62/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 225/1.
(96) سورة (البقرة)، الآية (14).
(97) إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 55/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 296/1. قال ابن سيده: "طَغى يطغي طغيا، وطغيانا: جاوز القدر وارتفع وغلا في الكفْر". المحكم 8/6.
(98) سورة (البقرة)، الآية (66).
(99) ينظر: إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 152/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 312/7.
(100) سورة (البقرة)، الآية (36).
(101) ينظر: لسان العرب، (لقا).
(102) إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 97/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 437/1.
(103) سورة (البقرة)، الآية (16).
(104) إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 55/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 307/1.
(105) سورة (البقرة)، الآية (33).
(106) إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 97/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 224/1.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ[107]، فقد قال: "الاستحياء استفعال بمعنى طلب الحياة رغبة في بقائهن"[108]، أي: المبالغة في الاهتمام ببقائهن على قيد الحياة. ويذكر في بعض المواضع أصل اشتقاق الكلمة، بلا تعريج على المنحى الدلالي لها، وإذا تعرض للكلمة نفسها في موضع آخر يذكر ما يتعلق بها من حيث الدلالة، فمن ذلك:

(1)- توضيحه اشتقاق كلمة الكفر في قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ[109]، فقد ذكر أن "الكفر بالضم إخفاء النعمة، وبالفتح الستر مطلقًا[110]، وهو مشتق من كَفَرَ إذا ستر"[111]، ثم تراه يزيد في توضيح ما بدأه في الموضع السابق، فقد قال في قوله تعالى: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ[112]، مبينًا الملمح الدلالي للكلمة: إن "الكفر بضم الكاف مصدر سماعي لكفر الثلاثي القاصر، وأصله جحد المنعَم عليه نعمة المنعِم، اشتق من مادة الكفَر، وهو الحجب والتغطية؛ لأن جاحد النعمة قد أخفى الاعتراف بها كما أن شاكرها أعلنها"[113].

(2)- يَستَعمل في بعض المواضع دلالة الجنس ودلالة العدد للتأكيد على الصيغة الاشتقاقية التي يذكرها للكلمة، فمن ذلك شرح كلمة (سواء) في قوله تعالى: سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ[114]، حيث قال: "سَوَاء اسم بمعنى الاسْتِواء[115] فهو اسم مصدر؛ دل على ذلك لزوم إفراده وتذكيره"[116]، فجعل الإفراد والتذكير علامة على كون البنية الصرفية هنا اسم مصدر.

(3)- أحيانًا يربط بين الدلالة اللفظية والبنية التصريفية للكلمة، فمن ذلك ما ذكره في كلمة (العذاب) من قوله تعالى: وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ[117]: "قيل: إن أصله الإعذاب مصدر أعذب إذا أزال العذوبة، لأن العذاب يزيل حلاوة العيش فيصاغ منه اسم مصدر بحذف الهمزة"[118]، فدلل بأصل البنية الصرفية على المعنى الذي أحدثته هنا، وهو النزع والسلب والإزالة والمنع عن الشيء[119].

---

[107] سورة (البقرة)، الآية (48).
[108] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 115/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 492/1.
[109] سورة (البقرة)، الآية (5).
[110] ينظر: الصحاح، ولسان العرب، (كفر).
[111] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 54/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 248/1.
[112] سورة (البقرة)، الآية (27).
[113] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 77/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 374/1.
[114] سورة (البقرة)، الآية (5).
[115] ينظر: لسان العرب، (سوا).
[116] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 54/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 249/1.
[117] سورة (البقرة)، الآية (6).
[118] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 54/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 258/1.
[119] ينظر: لسان العرب، (عذب).

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

ومن ذلك أيضًا تفسيره لكلمة (إِذْن) في قوله تعالى: ﴿لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ﴾[120]، فقد ذكر أن "الْإِذْن: الخطاب بإباحة الفعل[121]، وأصله مشتق من فعل أَذِنَ إذا أصغى[122] بأُذُنه إلى كلام من يكلمه"[123]، وهذا ملمح دلالي دقيق.

وكذلك حديثه عن اشتقاق اسم العلم (طالوت) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ﴾[124]، فقد ذكر أن "طالوت وزن اسم مصدر من الطول على وزن فعلوت وهو وزن نادر عند العرب"[125].

خاتمة

من خلال هذا البحث بتتبع بعض الملامح التصريفية في الجزء الأول من تفسير إرشاد الحيران، ظهرت للباحث عدة نتائج، يمكن ذكر أهمها في الآتي:

- أن تفسير إرشاد الحيران يمثل إنجازًا علميًّا جديدًا مميزًا في ليبيا خاصة، وفي العالم العربي والإسلام عامة.
- أن الشيخ أبو مزيريق كان مفسرًا ولغويًّا وذا باع طويل في علوم اللغة العربية عامة، إلى جانب تبحره في علوم الشريعة.
- أن المؤلف كان يستخرج من البنية الصرفية دلالتها على معانٍ دقيقة وخفية.
- أن المؤلف لم يخصص للدراسة الصرفية مبحثًا خاصًّا في تفسيره على غرار ما فعله بمبحث الإعراب أو البلاغة، وإنما دمج الحديث عنها في مبحث معاني المفردات.
- أن المؤلف كان حريصًا على الناحية الدلالية، وإن لم يخصها بمبحث مستقل.
- أن تفسير إرشاد الحيران بحاجة ماسة إلى استخراج ما يحمله من فوائد لغوية وأدبية وشرعية.

[120] سورة (البقرة)، الآية (211).
[121] ينظر: لسان العرب، (أذن).
[122] ينظر: لسان العرب، (أذن).
[123] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 372/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 312/2.
[124] سورة (البقرة)، الآية (247).
[125] إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن 442/1. وينظر فيما ذكره: التحرير والتنوير 489/2.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.
- إرشاد الحيران إلى توجيهات القرآن، تأليف: أحمد عبد السلام أبومزيريق، دار المدار الإسلامي، بيروت- لبنان، ط(1)، 2011م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك تأليف: أبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام، تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد)، تأليف: محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984ه.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، تأليف: أبي حيان الأندلسي، تحقق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، دار كنوز إشبيليا، ط(1).
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تأليف: أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر،1387ه- 1967م.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، تأليف: محب الدين ناظر الجيش محمد بن يوسف بن أحمد الحلبي، دراسة وتحقيق: علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة – مصر، ط(1)، 1428ه.
- تهذيب اللغة، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط(1)، 2001م.
- حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، تأليف: أبي العرفان محمد بن علي الصبان، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 1417ه-1997م.
- دراسات لأسلوب القرآن الكريم، تأليف: محمد عبد الخالق عضيمة، دار الحديث، القاهرة.
- رسالة في مذهب الكوفيين والبصريين في حروف الجر، تأليف: محمد الدمنهوري، تحقيق: عبد الوهاب عبد العالي، وأشرف عيسى، جامعة مصراتة، ط(1)، 2019م.
- الشافية في علمي التصريف والخط، تأليف: أبي عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن الحاجب، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط(1)، 2010م.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

- شذا العرف في فن الصرف، تأليف: أحمد بن محمد الحملاوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، مكتبة الرشد الرياض.
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تأليف: أبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى الأشموني، تحقيق: حسن حمد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 1419ه- 1998م.
- شرح التصريح على التوضيح (التصريح بمضمون التوضيح في النحو)، تأليف: خالد بن عبد الله الأزهري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 1421ه- 2000م.
- شرح الرضي على الشافية (مع شرح شواهده للبغدادي)، تأليف: رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1395ه- 1975م.
- شرح الرضي على الكافية، تأليف: رضي الدين محمد بن الحسن الأستراباذي، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي- ليبيا، ط(2)، 1996م.
- شرح الكافية الشافية، تأليف: أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، ط(1).
- شرح كتاب الحدود في النحو، تأليف: عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي، تحقيق: المتولي رمضان أحمد الدميري، مكتبة وهبة، القاهرة، ط(2)، 1414ه- 1993م.
- شرح مراح الأرواح، تأليف: شمس الدين أحمد المعروف بديكنقوز، ضمن كتاب (شرحان على مراح الأرواح في علم الصرف)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط(1)، 1379ه- 1959م.
- شرح المفصل، تأليف: أبي البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش، قدم له: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط(1)، 1422ه- 2001م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط(4)، 1407ه- 1987م.
- الكافية في علم النحو، تأليف: أبي عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط(1)، 2010م.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

- اللباب في علل البناء والإعراب، تأليف: أبي البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي، تحقيق: عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط(1)، 1416ه- 1995م.
- لسان العرب، تأليف: أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، مذيل بحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، بيروت، ط(3)، 1414ه.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تأليف: أبي محمد عبد الحق بن غالب ابن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(1)، 1422ه.
- المحكم والمحيط الأعظم، تأليف: أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(1)، 1421ه- 2000م.
- المذكر والمؤنث، تأليف: أبي الحسين سعيد بن إبراهيم التستُري، تحقيق: أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، دار الرفاعي بالرياض، ط(1)، 1403ه- 1984م.
- المساعد على تسهيل الفوائد، تأليف: بهاء الدين بن عقيل، تحقيق وتعليق: محمد كامل بركات، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة أم القرى، السعودية، 1422ه- 2001م.
- معاني القرآن وإعرابه، تأليف: أبي إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط(1)، 1408ه- 1988م.
- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد إبراهيم عبادة، مكتبة الآداب، القاهرة، ط(1)، 1424ه- 2004م.
- المغرب في ترتيب المعرب، المؤلف: أبي الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد، حلب، ط(1)، 1979م.
- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)، تأليف: أبي إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ومحمد إبراهيم البنا، وعياد بن عيد الثبيتي، وعبد المجيد قطامش، وسليمان بن إبراهيم العايد، والسيد تقي، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط(1)، 1428ه- 2007م.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01

- مقال حافظ امحمد القليب: (@Abdussalam.Alasmar · CommunityCollege).
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

تاريخ الاستلام: 2021/07/08 تاريخ النشر: 2021/12/01